1063. Per
2 avril 1939
816
٨١٦

السنة التاسعة عشرة — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسن الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متىكانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١١ صفر ١٣٥٨ | تصدر كل يوم احد | الموافق ٢ افريل ١٩٣٩

خطب متبـــادلـة . . ! !

حفل هذا الاسبوع بالخطب المسهبة لكبار قادة السياسة في القارة الاروبية ... والخطب هذه لها اكبر قيمة في هذه الظروف المتلبدة الغيوم !

اشهد ان لا اله الا الله . . يجب ان نسجلها الساعة فما يدريك لعل الخطباء يحيلون الكلمة الى البارود وملحقاته !

خطب الدوتشي دكتاتور ايطاليا ، وخطب جناب رئيس الوزارة الفرنسية ، واستمعنا لما قاله الدكتاتور في خطابه عن تونس الخضراء . . . واستمعنا لما اجابه به الرئيس فقلنا لنستمع جيدا ان تونس قد شملها الحوار وقد اشارت اليها الاصابع !

طرف اول يقول ان تونس من بين مطالبي !

وطرف ثان يقول كلا فدون ذلك خرط القتاد .

خذوني طرفا ثالثا يا سادة واسمعوا لما يضيق به صدري ويجيش به ضميري فحرام عليكم ان يؤدي بي الضغط الى انفجار جنبي واوان الانفجار لا يزال بعيدا او انه لا ينوي اقترابا ان شاء الله . . . !

ان المحكوم عليه بالشنق لا تطأ رجلاه خشبة المشنقة ، ولا يلمس الحبل عنقه قبل ان يقال له ماذا تشتهي ؟

هبوني مشنوقا . . اني اشتهي ان اقول كلمتي حول خطب الوزراء والكبراء قبل ان تتمخض الليالي عن العجائب . . !

الى السنيور الدوتشي اريد ان اوجه كلمتي . . وبودي ان يستمع اليها هادىء الاعصاب ، لا كما كان حين القائه الخطاب . . !

انا عصبي مثلك يا سنيور ، واصارحك اني تشنجت كثيرا حينما وقفت على خطابك بعد تعريبه . . واني سمعتك وانت تلقيه والجماهير من حولك تصفق كثيرا . . نظير التياترو تماما . . !

جعلك تونس من بين ما انت تطلب يا سنيور ذلك ما جلعني اتشنج واخبط الارض برجلي ان في تونس لشعبا يسمى الشعب التونسي . . . وهل انت تفهم ان كلمة الشعب تدل على قطعان من الخرفان يجوز لاي كان ان يضمها الى ممتلكاته ؟

وهل انت تفهم ان المملكة زريبة يسهل انتقال ملكيتها لمن يضع يده عليها ؟

اللهم صبرا . . لقد صرنا الى زمن نضطر فيه الى تقرير البديهات وتفسير الواضحات !

يقولون ان السنيور كان في حين من الاحيان صحافيا ، اذن فلعله فاهم ما نحن نقول ولعله نابذ عصبيته جانبا !

ثم لعله باحث بين كتب الشعر الايطالي عسى ان يقف على بيت يؤدي معاني قول شاعرنا :

ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجري الرياح بما لا يشتهي السفن

هذا البيت بديع المعنى يا حضرة الدكتاتور . فتدبر في ما يقوله لك واذكر ان الندامة تعقب التسرع والعجلة من الشيطان . . !

كان التصفيق حادا في غضون خطابك ... ونحن نعرف ان ممثلي الروايات المسرحية اذا ما انسوا من روايتهم برودا وفتورا عمدوا الى تأجير مصفقين ومهللين !

ولعلك اصغيت الى خطاب رئيس الدولة التي تحمي البلاد التونسية المحبوبة . . . !

اسمعت خلال الخطاب تصفيقا او هتافات او ضجيجا عاليا . . ؟ نقول الحق ان خطاب الرئيس قد كان محكما ومفحما ومبكتا ورصينا . . . لقد حوى من الحجج الدامغة ما لا يجدي ولا ينفع معه تصفيق ولا هتاف بحياة . . . !

ان شر البلية ما يضحك . . . الا سمعتم كيف يقول السنيور ان ابناء ايطاليا في تونس لمن المهضومين . . . . وابن ايطاليا هنا قد تقدم على ابن البلاد في كل مضمار ! وعلى السنيور ان يتحقق ان حكاية الذئب والنعجة لا تنطبق على نازلة الحال !

ايها الخطيب العصبي يهمني ان تعلم ان كاتب هذه السطور قد اجتمع في مواطن عدة بذوات من ابناء طرابلس الغرب . . . اقول كيف احوالكم هناك فما اشعر الا والمسؤول يعض على اصبعه فيكاد يقطعها باسنانه !

اقول ما خطبك يا هذا ؟ نيترل جهنم الحمراء في جانب طرابلس اليوم احسن منزل . . !

واذن ماذا يراد بنا والحالة كما يقول العاض على يديه . . . اما مذياع ذلك القطر المسكين فلا يزال ولن يزال يقول لنا ان اهل طرابلس لفي نعيم مقيم . والبقين ان هذا النعيم لم يرتع فيه سوى حضرة ذلك المذيع البليغ . . . !

واتى ذكر التونسيين في خطاب جناب رئيس الوزارة الفرنسوية مقرونا بالثناء عليه والتنويه بموقفهم !

شكرا يا مسيو دالادي . وان الصراحة لتدفعنا لان نرغب بالحاح كف يد المتفوقين عنا ..!

طالما كانت الثقة متبادلة . فنحن نريد نظرة تقدير لموقفنا المنوه عنه !

لقد اعجبنا بخطابكم الملاشي لخطاب الدوتشي وهذا الاخير نقول له قبه لك بما انت تحاول وتريد !

انا لست رئيس حكومة . ولا حتى رئيس فابريكا... واذا من العجب ان اراني آخذا في اسداء النصح الى ديكتاتور ايطاليا بان يتذكر ان عصر الاتجار في الرقيق الابيض قد مضى وانقضى!

لا تساوم على هذا الشعب يا سنيور والتمس غيره ان لحمه كان مرا..!

لك ان تخطب ما شاءت لك الخطابة ولك ان تجمع حولك المصفقين فهم كثير . ولكن اثر كل ذلك يجب ان تلتفت الى الحدود التونسية لتبصر ما ذا اعدت لك الدولة الحامية من المعدات الحامية..!

طال حديثي مع السنيور المخطيب وكنت ازيد اطنابا لولا ان الساعة بلغت الواحدة بعد نصف الليل. فالى الفراش واشهد ان لا اله الا الله ...!

حسين الجزيري

تصويبات

لا نبتغي عنها جزاء ولا شكورا

جاء في الصفحة الاولى من عدد امس (السبت) لجريدة النهضة (العربية) ... قولها : « .. ونزلت اثنان واربعين طيارة جمهورية » والصواب (اثنان واربعون) . وفي الصفحة الثانيه قولها : « حل بالعاصمة على متن الباخرة البريدية .. الاميرال دلفو والجنرال بياس قادمان من مرسيليا » والصواب (قادمين) . وفي نفس الصفحة تحت عنوان مقاومة المخدرات قولها : « ففتشوا صاحب المقهى ووجدوا في جيوبه قرطاس به ٢٥٠ غرام من الهروين) والصواب (قرطاسا وغراما) . ولذا وجب التنبيه !

طالعوا
كل صباح جريدة الارادة

المقامة الطربوشية

حدثنا المعلم ابوطرطور . الهائم في كل ما تحويه القدور . قال جلست واصدقاء كاسنان الحمار . ليس بيننا الا كل ثرثار ومهذار . وفيما نحن نتقهوج ككل يوم. ونطرد ذكرى المنغصات والهموم . واذا بشاب كالشجرة قواما . وكالعريس هنداما . دنا ونظر الينا . ثم بادر بالسلام علينا . ولولا انه نطق كما نحن ناطقون . لما عرفت من اي جنس جنابه يكون . وكيف يعرف من المرء جنسه . اذا فقد الغطاء راسه . فقد كان الشاب حاسر الراس . بالرغم من رذاذ المطر وبرودة الطقس . وما ان جلس الى جنب احدنا وكان له حبيبا. حتى خطر لي ان اساله واجعله مجيبا . فقلت ما نظرية اخينا في نبذ الطربوش . وسير الحاسر في الشارع كانه خيلو او للوش . والمرء يعرف بحجاب صلاعته . والا فقد هرب من جماعته . فمرطق الصاحب وتثاقل في ابتلاع ريقه. ثم قال هذا كلام في غير طريقه . فالطربوش قد بلغ المائة فرنك او زاد . وحسر الراس قد اصبح من باب الاقتصاد . والاقتصاد كما تعلم نصف العيش ولو كان بهجر الطرابيش . فاضحكني قوله واضحك الرفقاء . وادخل على صاحبه كثير الخجل والاستياء . فقلت له انها لفلسفة خرقاء . بل انها لعقلية حمقاء . اما كان لكم ان تقتصدوا في ما انتم فيه تسرفون . وبلا ضبط ولا ربط تبذرون. فعوض قميص المائة والخمسين . امامكم امتن منه بما لا يزيد على الثلاثين . وبدل الحذاء المشابه لاحذية الاغوال . ترون سبابيط الاوادم بنحو الخمسين ريال . فاقتصد يا زين الشباب في هذه الاقلام . ودعك من تقليد غيرنا من الاقوام. وهنا طفق يسرد ما يقوله امثاله لأمثالي . ويهزا بما قد جاء في اقوالي . رءوس مربوطة . وافكار مخلوطة . وانحطاط وجمود . وتاخر وركود . قال ابو طرطور فسمعت ما كتب الله لي ان اسمع من آيات الثناء . وودعت الجميع لا على امل اللقاء.

(الحريري)

حمام صاحب الطابع
النظافة ـ النظام ـ حسن المعاملة

اوتيلو ..!

—((o))—

وهذه قصيدة عصماء القاها ايضا في حفلة تكريم الزميل المبجل صاحب التوقيع واليك نصها :

فؤادي كاد يخرج او يطل
سرورا ايها الخل الاجل
لحفلتك البديعة جئت اجري
الى ان كاد سروالي يسل
لانشد مثل من سبقوا قصيدا
وبالاشعار يمتلئ المحل
لانك انت اهل للامتداح
وشكر عن براعتنا يدل
وليس الجهل في الاعيان عيبا
فعندهم الجهالة لا تمل
ودع اقوال حساد تمادوا
فذا يرحي الدقيق وذا يبل
فانك صاحب الجرنال رغما
عليهم حيث تقفل ما يحل
وفي جرنالكم ابدا كلام
من الاعراب ليس له محل
واقوال به من غير ضبط
اذا ما المرء صدقها يضل
وما ادراك ما عكاز قوم
به الاقدام من عوج تزل
الا يا قارئ الجرنال صبرا
فذلك مثل زير فيه خل
وصاحبه يمثل كل دور
كانه في مسارحنا اوتيلو
وذلك فيه فخر فوق فخر
على فخر الشلوش لا يقل
ولا زال الصديق حليف ذكر
جميل مثل عزم لا يفل
وبالحفلات يحضرنا مرارا
ويطربنا جميعا عرفي فلو
ونعمل في احتفال بعد هذا
لنرقص يا بديع الحسن باللو

(سوسه) (ملي كه)

دار الكتب الوطنية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

ــ نشيد الحمد لله لقد زال العناء تنشده جوقة من خيرة الملحنين لتوديع الايطاليين الذين غادروا تونس الى حيث ..

ــ انشودة (على كيفي موش على كيفك) تنشدها جوقة من الجزائريين

يوم الاثنين :

ــ نشرة الاخبار لنائبنا في صفاقس وبينها الاحاديث البديعة . عن محكمة الشريعة

ــ شرح قول الشاعر (اضاعوني واي فتى اضاعوا) يذيعه تلميذ من المدرسة القرءانية التي حوكم مديرها

يوم الثلاثاء :

ــ حديث لاحد السكارى . عن حراسة طبرنة باب منارة

ــ قصيدة (بالله مرحمة وصبرا للغد) ينشدها احد المطالبين بالضرائب يراد سجنه

يوم الاربعاء :

ــ دقات ساعة قربص . لتنبيه من وحل ولم يخلص .

ــ حديث اجتماعي بعنوان (الوجه الكالح لتصريف السوانح) تسمعونه من جريدة الديش

يوم الخميس :

ــ اخبار ءاخر ساعة عن اسعار البورصة وبينها انخفاض سعر البيوش

ــ جوقة من الجائعين بسجن احد الاعمال تسمعكم موالا من البكاء الشجي

يوم الجمعة :

ــ نشرة الاخبار لنائبنا في الساحلين وبينها كشف اللثام عن حركات النمام

ــ حديث حقوقي بعنوان (خلاصة التحقيقات في زوايا « الحجرات ») تذيعه السيدة الارادة

يوم السبت :

ــ قصيدة (عجبت لسعي الدهر) ينشدها امين الغابة بسليمان

ــ توقيع على الطار تشنفكم به النهضة الي وحياتك ماهي غراء

اعطني عقلك !

العربية في بلادها ...!

يطرق سمعنا ان بعض الادارات العامة تجري من حين لحين امتحانات لتعيين موظفين ممن يكتب لهم الفوز في الامتحان . فيحق لنا اذن ان نتساءل ما هو حظ اللغة العربية في هاتيك الامتحانات ؟

ونجيب انفسنا ـ بناء على ما علمنا ـ بانها وهي لغة البلاد الرسمية غير مسؤول عنها وغير ملتفت اليها .. !

ادارة البريد مثلا .... لا تقيم اي وزن للعربية ولا تعرج عليها في مواد امتحاناتها التي تجريها لتعيين سعاة وغيرهم !

وما ظنك بساعي البريد اذا جهل لغة البلاد وهو المأمور بتوزيع رسائل الجمهور وكثير منها يقتصر مرسلوه في عناوينه على القلم العربي ؟ ايكون نصيبه الاهمال . ام تقتضي الحال تاخره زمنا الى ان يترجم عنوانه الى الفرنسية كي يصير لدى ذلك الساعي مفهوما ...؟

اننا نشعر بشيء من الخجل حينما نسطر مثل هذا وحقا ان من اعجب العجب ان يستخف بامر العربية في مثل هذه البلاد وان تبح اصواتنا في هذا السبيل ولا من مجيب !

سرقة محكمة !

قرانا في الاخبار المحلية ما افاد ان لصوصا فتحوا مكتب قضوية الصلح الشمالية بمفاتيح مفتعلة وتمكنوا من اختلاس اربعة ءالاف فرنك كانت بخزانة المكتب . وهو خبر يجعل الفكر حاسبا الف حساب لجرأة هؤلاء اللصوص ولاقدامهم هذا الاقدام العجيب !

واذا توصلت ايدي اللصوص الى محكمة كتلك واقعة في اشهر الشوارع التي لا تخلو ابدا من الرائح والغادي . فكيف تطمئن نفوس السكان على امن مساكنهم الواقعة في زوايا حارات المدينة العربية المحرومة على الدوام من حراسة اعوان البوليس ؟ واولئك اللصوص الم يعلموا حين دخلوا مكتب المحكمة ان هاتيك الاسفار التي يرونها هناك انما هي قوانين ناطقة بعقاب من يفعل ما هم فاعلون ؟!

وهل تبعث جريمة كهذه حزما ونشاطا في اعصاب الشرطة طالما استطاع اللصوص ان يمدوا ايديهم الى دواوين القضاء ؟

وقحاء .. !

كثر تذمر الكثيرين مما يرتكبه اناس لاخلاق لهم من ملازمة باب المستشفى الصادقي والتهافت حوله حين زيارة النسوة لمرضاهن في الايام المخصصة لذلك . وقد لاحظ بعض من ابلغونا ذلك ان اولئك الوقحاء لايتورعون عن معاكسة الزائرات ورشقهن ببذي الالفاظ وهي قحة متنافية مع التربية والتهذيب !

ولنسأل اولئك العابثين بشرف سواهم ماذا كانوا يرون وبماذا يشعرون لودعت الضرورة نساءهم او اخواتهم لمثل ذلك الموقف وشاهدوهن هدفا لعبث السفهاء ولالسنة الوقحاء ؟

ومن البلية ان يحسب اولئك المنحطة اخلاقهم ان كل امرأة تضطر بحكم الضرورة الى الظهور في الشارع هي من الساقطات او من المتهيئات لمنازلة الفاسقين !

ومما نراه واجبا ان تشدد الحراسة في ذلك الحي من طرف عون يلازم باب المستشفى في سوائع ورود النسوة لزيارة مرضاهن . حتى اذا ما راى احد المترامين هناك او المتصدين لتلك المشاغبة يتصرف معه بما يكون رادعا له ولامثاله !

وتقدرون فتضحك الاقدار

قبل ان يجف مداد الخبر الذي نوهنا فيه عن ترقية صديقنا المأسوف عليه المنعم السيد الشاذلي بودربالة . وحين فرح وابتهاج اصدقائه الكثيرين بما ناله من العطف الملكي عمدت يد المنون الى اغتياله وهو لما يزل في ريعان الشباب فروع منعاه ذويه ومحبيه على السواء وذكرت له الالسن حميد صفاته وجزيل مبراته وكان الحزن لفقده عظيما فانا لله وانا اليه راجعون

رحم الله هاتيك النفس الزكية التواقة الى عمل الخير وانزل الفقيد مقام الاخيار امثاله ورزقنا واهله جميل الصبر على فقده

خير خلف لخير سلف

علمنا بكامل السرور ان الجناب العالي دام له العز والبقاء قد اصدر امره السامي بترقية صديقنا الماجد المفضال امير الالاي السيد رشيد العلام الخليفة الملحق بالادارة السنية الى خطة كاهية لمدير الادارة الداخلية لصاحب التاج المفدى

فنهنيه بما هو اهله ونود له مزيد الحظوة في ظل المليك الجليل .

دار الكتب الوطنية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

ضيوفنا

زار تونس في الايام الاخيرة كل من الحقوقي الضليع الاديب السيد ابراهيم بو رقعة الوكيل الرسمي بمدينة صفاقس . والمفضال الغيور السيد محمود بن عمر صمود من خيرة احرار قليبية والفاضل الزكي السيد محمد العاموري احد وكلاء مدينة القيروان .

فمرحبا بالاحباب الاكارم

قرة عين

ازدهر بيت الماجد المفضال السيد الحاج الشاذلي الصفاقسي عين وجهاء مدينة بنزرت بمولود مبارك اسماه عبد الرزاق . فله الهناء بمولوده الذي نتمنى له عمرا مديدا في العز والرفاء

عدد (١٧٨)

ـ ها انا افيدك عنه ـ

هو العدد الذي تجد تحته ـ بنهج الصباغين بالعاصمة ـ محل تجارة السيد محمد بوزيان المحل الذي يقصده المقتصدون وطالبو البضائع الجيدة من زيت رفيع وسكر وتاي وصابون وسواه . ان جودة البضاعة هي عين الاقتصاد

تجارة ابراهيم السعيدي

نهج لافاليت ٤ ونهج باب السويقة ١٤ ـ تونس

يجد زائر هذين المحلين ارفع واجود السمن والعسل والقوطة والزيتون نتاج مدينة باجة وكذلك يجد انجاص اميركا الرفيع والطماطم المصبرة وخلاف ذلك والبيع بالجملة وبنصف الجملة وبالتفصيل وباسعار مناسبة مع المعاملة الحسنة

الاشهار الناطق المتجول

هي وكالة حديثة التكوين انشئت لاشهار العناصر الاقتصادية يديرها مواطننا الحازم السيد صالح بوسن بنشاطه المعروف فلها نؤمل النجاح التام

سيدي المشترك

كما انت تتناول الجريدة اسبوعيا ففكر في تكاليفها ومصاريفها وبادر بارسال اشتراكك ان كنت لم تفعل بعد

منتظفات

اخوان في السراء... فقط !

انخرط احد الاحداث في سلك الرهبنة وكانت والدته قد سمعت ان طعام الرهبان سخيف فزارت ابنها في الدير حاملة اليه علبة من (البقلاوة) ليتعلل باكلها في خلواته . وبعد ذهابها دخل عليه الرئيس وساله عن هوية المراة التي زارته : ـ انها امي يا محترم ـ لاتقل امي بل امنا لان الرهبان ضمن هذا المكان كلهم اخوان . . . وما ذا جلبت الوالدة الحنون معها ـ جلبت لي علبة من الحلوى ـ لا يجوز ان تقول جلبت لي بل جلبت لنا فنحن كما قلت لك اخوان اخوان .. والآن ما الخطة بشان علبة الحلوى ؟ ـ قصدي ان آكلها ـ اه اياك ان تقول قصدي ان آكلها بل قل قصدنا ان ناكلها ... وقرع الرئيس الجرس فاجتمع الرهبان وامر باحضار العلبة وبعد البركة انقضوا عليها فالتهموها التهاما . اما الراهب فلم يصبه من علبته الا قطعة صغيرة لذلك لم ترق في عينيه هذه الاخوة فنام تلك الليلة منزعج الافكار وفي الصباح ساله الرئيس عن حاله فاجابه : ان حالنا يا محترم كما تشتهي العواذل فقد كنا منزعجين طول الليل فاعترانا الم في المعدة ومغص في الامعاء ووجع في الراس . . . فقاطعه الرئيس وامره ان يصحح عباراته بقوله كنت منزعجا بدلا من منزعجين واعتراني الم ووجع بدلا من من اعترانا . . . فاجابه الراهب عجبا ايها الرئيس من سرعة هذا الانقلاب فقد علمتني بالامس ان اقول امنا بدلا من امي وجلبت لنا بدلا من جلبت لي : ايجوز يا محترم في شرع العدل والانصاف ان تكون الاخوة بيننا فقط على اقتسام الحلوى . ثم يحمل كل واحد حمل نفسه من البلوى ..؟

(المورد الصافي)

تعزية

يعزي النديم اسرة بن عبد الستار الماجدة في فقد عميدها المنعم الشيخ السيد محمد بن حمدة بن عبد الستار سائلا له رحمة واسعة ولابنيه السيدين الهادي والصادق وبقية ذويه صبرا جميلا واجرا جزيلا

مكتبة الاطلس

لصاحبها السيد محمد معلى

بنهج سيدي بن عروس ٢٤ ـ توس

تبيع انواع الورق وكافة ادوات الكتابة والكتب المدرسية وعطورات صفاقسية وتونسية وبخور الند باسعار مرضية ومعاملة حسنة

الساعاتي البارع بسوسة

هو السيد بوراوي شرنين ـ لا يفوتك ان تزوره اذا كنت بعاصمة الساحل وكنت في حاجة لساعة او انظارات او لبعض من آلات وادوات النور الكهربائي او لآلة تصوير فلدية تجد مرادك مع المعاملة الحسنة .

ند صفاقس

ان الشهرة التي احرز عليها هذا الند الذكي قد جعلته مبتغى كل العائلات وبخور جميع البيوتات ـ يطلب من صاحبه بصفاقس ـ نهج الباي رقم ٥٦ ـ

كما لديه عطورات مختلفة

مغازة العطورات الرفعية

لصاحبها : زواي الحاج

بنهج الكنيسة رقم ٦٨ ـ تونس

تجد بها مختلف الانواع من العطورات الذكية والصوابين الشذية الرائحة انتاج معمل صاحبها.

الغرابل والقرادش

كل من اراد اقتناء الغرابل بجميع انواعها والقرادش المتقنة الصنع فليقصد محل السيد محمد الجزيري بنهج المر عدد ٤٧ ـ تونس

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة ـ تونس

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE